وقد أنفشتها أنا وكذلك نفشت الغنم ولا يقال هملت الغنم وقد رفضت الإبل إذا تركتها تبدد في مرعاها وترعى حيث أحبت لا تثنيها عما تريد وهي إبل رافضة وإبل رفض وقد رفضت هي ترفض ترعى وحدها والراعي يبصرها قريبا منها أو بعيدا لا تتعبه ولا يجمعها قال وقال الراجز .

(سقيا بحيث يهمل المعرض ... وحيث يرعى ورعي وأرفض) .

والورع الضعيف الذي لا غناء عنده والمعرض الذي وسمه العراض وهو خط في الفخذ عرضا قال الأصمعي يقال سن عليه درعه أي صبها ولا يقال شن ويقال قد شن عليهم الغارة أي فرقها وقد شن الماء على شرابه أي فرقه عليه وقد شن الماء على وجهه أي صب عليه صبا سهلا ويقال قد نثل درعه أي ألقاها ولا يقال نثرها وتقول قد استخبينا خباء إذا نصبناه ودخلنا فيه وأخبيناه نصبناه وتقول هو زبد الغنم وهو جباب الإبل وهو شيء يعلو ألبانها كالزبد ولا زبد لألبان الإبل وتقول هي الرغوة والنشافة لما يعلو ألبان الإبل والغنم إذا حلبت وقد انتشفت إذا شربت النشافة ويقول الصبي أنشفني أعطني النشافة أشربها وقد ارتغيت إذا أخذت الرغوة بيدك فهويت بها إلى فيك ويقال أمست إبلكم تنشف